

# تاريخ رياضي حافل بالإنجازات.. وذكريات عطرة لا يمكن نسيانها الكويت فقدت ابنها البار الشيخ نايف جابر الأحمد



عبد العزيز جاسم  
أحمد السلامي

فجع الشارع الرياضي بنيا رحيل الشيخ نايف جابر الأحمد الصباح، ثالث الأبناء الذكور لسمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، عن عمر يناهز 62 عاماً، وقد عمل ضابط طيار في سلاح الجو ثم تقاعد وانخرط في العمل التجاري وأسس عدداً من الشركات التجارية الخاصة. وعرف عن الشيخ نايف جابر حبه واهتمامه بالرياضة عموماً والنادي العربي خصوصاً، الذي لعب في صفوفه مهاجماً وترأس النادي خلال الفترة من 1981 إلى 1983، وبدأ حياته الرياضية مبكراً وتحديداً في قصر دسمان، حيث كان سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، مهتماً بتنظيم المباريات بين شباب دسمان ويقسم شباب القصر إلى فريقين، والمكون من الشيخوخ وبنو الجابر وعلي الجابر وأحمد الجابر وحمد صباح الأحمد ورفاقهم الفريق المكون من سلطان جوهري وإسراين إدريس وإياقوت سعيد وماجد أمين ومرزوق بلال ومساعد إدريس ومرضي مرزوق وعبد العزيز جوهري وصباح مرزوق وآخرين. وفي العام 1966 قرر أن يتجه إلى اللعب في نادي الكويت الذي تدرّب فيه لمدة أسبوعين بمعية شقيقه الشيخ بندر الجابر وصديقه سلطان جوهري قبل أن ينتقل إلى صفوف النادي العربي بتشجيع ودعم من عمه الشيخ مشعل الأحمد الصباح نائب رئيس الحرس الوطني، وبعدها انطلق إلى عالم النجومية ليكون أحد أفضل المهاجمين في نهاية الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي، واضطر إلى اعتزال الملاعب مبكراً بسبب كثرة الإصابات التي تعرض لها وقصر فترة العلاج والتأهيل التي لم يكن يلتزم بها ويصر على العودة إلى الملاعب قبل تماثله للشفاء.

المغفور له بإذن الله الشيخ نايف جابر الأحمد يتوسط لاعبي العربي والحكام

الأحمد، رحمه الله، ومرزوق سعيد كانا السبب الرئيسي في لعبه للعربي، حيث كانا يهتمان فيه ويقدمان له النصيحة. وبين نفاق أنه لن ينسى اللفظة الطيبة التي قام فيها الراحل من أجله بعد أن كان يلعب في فريق تحت 20 وتعرض لإصابة في الركبة وكساد أن يتوقف عن اللعب بسببها لكن الراحل أصر على معالجاتي وكان يحرص بصفة يومية أن أذهب إلى المستشفى للعلاج، حيث كان يرسل سائقه إليه ليقله إلى المستشفى ويوصله إلى البيت مرة أخرى.



الإصابات المتكررة منعه من مواصلة اللعب مع العربي



..ويتسلم درعاً تكريمية في إحدى المناسبات



المغفور له بإذن الله الشيخ نايف جابر الأحمد

وأضاف نفاع أن المرحوم كان صاحب يد بيضاء على الجميع سواء في الرياضة أو خارجها، مشيراً إلى أنه كان محبوباً من الجميع وخير دليل الحضور الكبير الذي جاء لتشييعه عصر أمس.

نفاع: فقدت أخي الكبير من جانبه، قال لاعب العربي السابق فرج نفاع أنه فقد أخيه الكبير، حيث كانت تربطه علاقة أسرية مع الراحل منذ صغره، مشيراً إلى أن الشيخ نايف جابر

يعتزل اللعب مبكراً، لكنه مثلما كان هدافاً في الملعب ومهاجماً فذا كان قائداً مميزاً عندما ترأس النادي العربي وحقق معه العديد من البطولات رغم قصر الفترة التي تولى فيها رئاسة النادي. وبين حافظ أنه كان متواضعاً

وأشار الحشاش إلى أنه لم يلعب مع الشيخ نايف جابر الأحمد رحمه الله لكنه كان أحد اللاعبين خلال فترة ترأسه للنادي العربي في الثمانينيات وحقق معه الثلاثية الشهيرة كأس الخليج للأندية والدوري العام وكأس سمو الأمير، مشيراً إلى أن الراحل كان مثلاً يحتذى فيه بالتعامل مع الآخرين سواء كان داخل النادي أو خارجه، لافتاً إلى أنه كان محباً للعربي

وإنجازاته وخاصة خلال العام 1982، عندما نجح في تحقيق الثلاثية التاريخية التي بدأها بتحقيق لقب الدوري وتبعها بحصد بطولة كأس الأمير وخطمتها بحصول الأخضر على بطولة الخليج للأندية.

**حياته الرياضية**  
**بدأها في العام**  
**1966 لاعباً مع**  
**الأخضر**

والحديث عن شخص الشيخ نايف جابر الأحمد يقودنا إلى تذكّر موقف لا يمكن أن ننساه عندما ترشح لانتخابات النادي العربي، وخسرهما في ذات الوقت الذي كان فيه والده أميراً للبلاد في دلالة واضحة وصريحة على الديموقراطية التي تنعم بها البلاد منذ سنوات طويلة، وقد تقبل الخسارة برحابة صدر وظل داعماً للنادي من خلف الكواليس.

**ترأس النادي**  
**العربي خلال الفترة**  
**من 1981**  
**إلى 1983**

الحشاش: لا أنسى موقفه قال نجم منتخبنا الوطني والنادي العربي السابق سامي الحشاش أنه تفاجأ بوفاة الشيخ نايف جابر الأحمد أحد رجالات

وقد شكل الشيخ نايف جابر الأحمد خطورة بالغة على مرمى الفرق المنافسة للنادي العربي بمعية رفقاء دربه طه بصري وعلي الملا وحسن ناصر وعبد الرحمن الدولة الذين لم يكن اللعب أمامهم بالأمر السهل، وقد أطلق عليه في ذلك الوقت من قبل النقاد الصحافيين لقب «الغزال» نظراً لسرعته في الملعب، كما أمتاز بالتسديدات القوية وكرات الرأس الخطرة ومراوغته وسرعة تحركاته وتمركزه في مواقع مؤثرة.

الشيخ نايف جابر الأحمد له إنجازات مهمة وبارزة مع النادي العربي الذي كان جزءاً مهماً في حياته وسيرته

الديوان الأميري يعنى الشيخ نايف جابر الأحمد

نعى الديوان الأميري المغفور له الشيخ نايف جابر الأحمد في بيان، فيما يلي نصه: «يسم الله الرحمن الرحيم، يعنى الديوان الأميري المغفور له الشيخ نايف جابر الأحمد الصباح عن عمر يناهز 62 عاماً، وقد ووري

جثمانه الثرى بعد صلاة عصر (مس).. إنا لله وإنا إليه راجعون».

عزاء الرجال: ديوان أسرة آل صباح الكرام قصر بيان - هاتف 25398888.

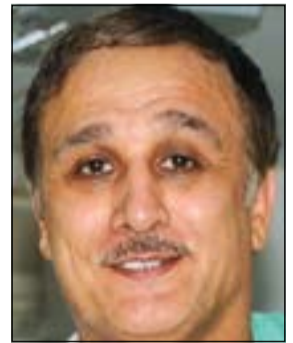
عزاء النساء: قصر دسمان - هاتف 22432001.



فرج نفاع



سامي الحشاش



عبدالله حافظ

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته

حافظ: كان متواضعاً من جهته، قال حارس العربي السابق عبدالله النجدي حافظ أنه كان أحد اللاعبين الذين لعبوا مع الراحل في المراحل السنوية للعربي وتحديداً في سن تحت 18 سنة إلا أن مهارة الشيخ نايف جابر الأحمد الهجومية أملتته للعب مع الفريق الأول بصورة سريعة وتائق كثيراً وسجل العديد من الأهداف، لكن كثرة الإصابات وتكرارها جعلته



المرحوم الشيخ نايف جابر الأحمد يتوج سلة نادي الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّمَا نَشْكُرُكَ بِمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَاتِكَ وَمَا نَسْتَعِينُكَ بِهَا

مُنْشَأً كَرِيمًا

رئيس وأعضاء مجلس إدارة  
النادي الكويتي للربع ميل  
لسباق السيارات والدراجات  
وجميع المنتسبين

يتقدمون بصادق العزاء والمواساة إلى  
الشيخ / عذبي نايف جابر الأحمد الصباح

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى  
والده  
الشيخ / نايف جابر الأحمد الصباح

سانلين الله العلي التقدير أن يتعمد القصيد بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ